يُوز بالضّمّ : سِكّةٌ بلَخ نقله الصّاغانِيّ في التكملة .

باب السّين المُهْمَلة .

هي والصاد والزاي أسَليّةٌ ؛ لأنّ مَبْدَأَها من أَسَلَةِ اللّسان وهي مُسْتَدَقّ طرَفِ اللّسان وهذه الثلاثةُ في حَيّزٍ واحدٍ . والسينُ من الحروفِ المَهموسةِ ومَخرَجُ السين بين مَخْرَجَيْ الصادِ والزاي . قال الأَزْهَرِيّ : لا تَأْتَلِفُ الصادُ مع السين ولا مع الزاي في شيءٍ من كلام العرب .

فصل الهمزة مع السين المهملة .

أبس .

أَبَسَه يَأْبِسُه أَبْسَاً : وَبّخَه ورَوّعَه وغاظَه قاله الخليل . أَبَسَ به يَأْبِسُ أَبْسَاً : ذلّلَه وقَهَرَه عن ابْن الأَعْرابِيّ . وكَسّرَه وزَجَرَه قال العَجّاج : .

" لُيوثُ هَيْجَا لم تُرْمَ بأَبْسِ أي بزَجْرٍ وإذلال . أَبَسَ فلاناً : حَبَسَه وقَهَرَه . وبَكَعَه بما يَسوؤُه وقابلَه بالمَكروه . قيل : صَغّرَه وحَقّرَه نقله الأَصْمَعِيّ كأَبّسَه تَأْبِيساً . وبكلّ ذلك فُسِّر حديثُ جُبَيْرٍ ابن مُطعِمٍ : جاءَ رجلٌ إلى قُرَيْشٍ من فَتْحِ خَيْبَرَ فقال : إنّ أهلَ خَيْبَرَ أسَروا رسولَ ا صلّى ا عليه وسلّم ويريدون أن يُرسِلوا به إلى قومِه ؛ ليَقتلوه فَجَعَل المُشرِكون يُؤَبّسون به العَبّاس . وكذلك قولُ العبّاسِ بن مِرْداسٍ يُخاطبُ خُفَافَ بنَ نُدْبَةَ : .

إنْ تَكُ جُلْمودَ صَخْرٍ لا أُؤَبّسُه ... أُوقِدْ عليه فأُحْميه فيَنْصَدِعُ .

السّلْمُ يَأْخُذُ منها ما رَضيتَ به ... والحربَ يكفيكَ من أَنْفَاسِها جُرَعُ قال ابنُ بَرّيٍّ : التّأْبيس : التّذْليل ويُروى : إنْ تَكُ جُلمودَ بِصْرٍ وقال : البِصْر : حجارةٌ بِيضٌ . وقال صاحبُ اللّسان : ورأيتُ في نسخةٍ من أمالي ابن بَرّيٍّ بخطّ الشيخ رَضيّ الدين الشاطبيّ رَحِمَه ا تعالى قال : أَنْشَدَه المُفَجّعُ في التّرْجُمان : .

" إنْ تَكُ جُلمودَ صَخْدٍ... وقال بعد إنشادِه : صَخْدٌ : وادٍ . وقال الصّاغانِيّ : الصوابُ فيه لا أُؤَيّسُه - بالتحتيّة - بالمعنى الذي ذَكَرَه كما سيأتي . والأَبْس : الجَدْب نقله الصّاغانِيّ في كتابَيْه . الأَبْس : المكانُ الغليظُ الخَشِن مثلُ

الشَّأْز ومنه : مُناخٌ أَبْسٌ إذا كان غيرَ مُطمَئِنٍّ قال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأسَديّ يصفُ نُوقاً قد أَسْقَطتْ أولادَها لشِدَّةِ السَّيْرِ والإعْياء : .

يَتْرُكْنَ في كلِّ مُناخٍ أَبْسِ ... كلَّ جَنينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ ويُكسَرُ عن ابْن الأَعْرابِيّ . قال ابْن الأَعْرابِيّ : الأَبْس : ذَكَرُ السَّلاحِف قال : وهو الغَيْلَم . قال أيضاً : الإِبْسُ بالكَسْر : الأصلُ السُّوء . قال ابن السِّكِّيت : امرأةٌ أُبَاسٌ كغُرابٍ إذا كانت سَيِّئَةَ الخلُقِ وأنشد لخِذامٍ الأسَديِّ : .

رَقْرَاقة مثل الفَنيق عَبْهَرَهْ ... ليستْ بسَوْداءَ أُباسٍ شَهْبَرَهْ وتأَبَّسَ الشيءُ إذا تغَيَّرَ قاله الجَوْهَرِيّ وأنشد قولَ المُتَلَمِّس : .

" تُطيفُ به الأيّامُ ما يَتَأَبَّسُ وهكذا أنشده ابنُ فارِسٍ . قلتُ : وأوَّلُه : .

" أَلَمْ تَرَ أنَّ الجَوْنَ أصبح راسياً